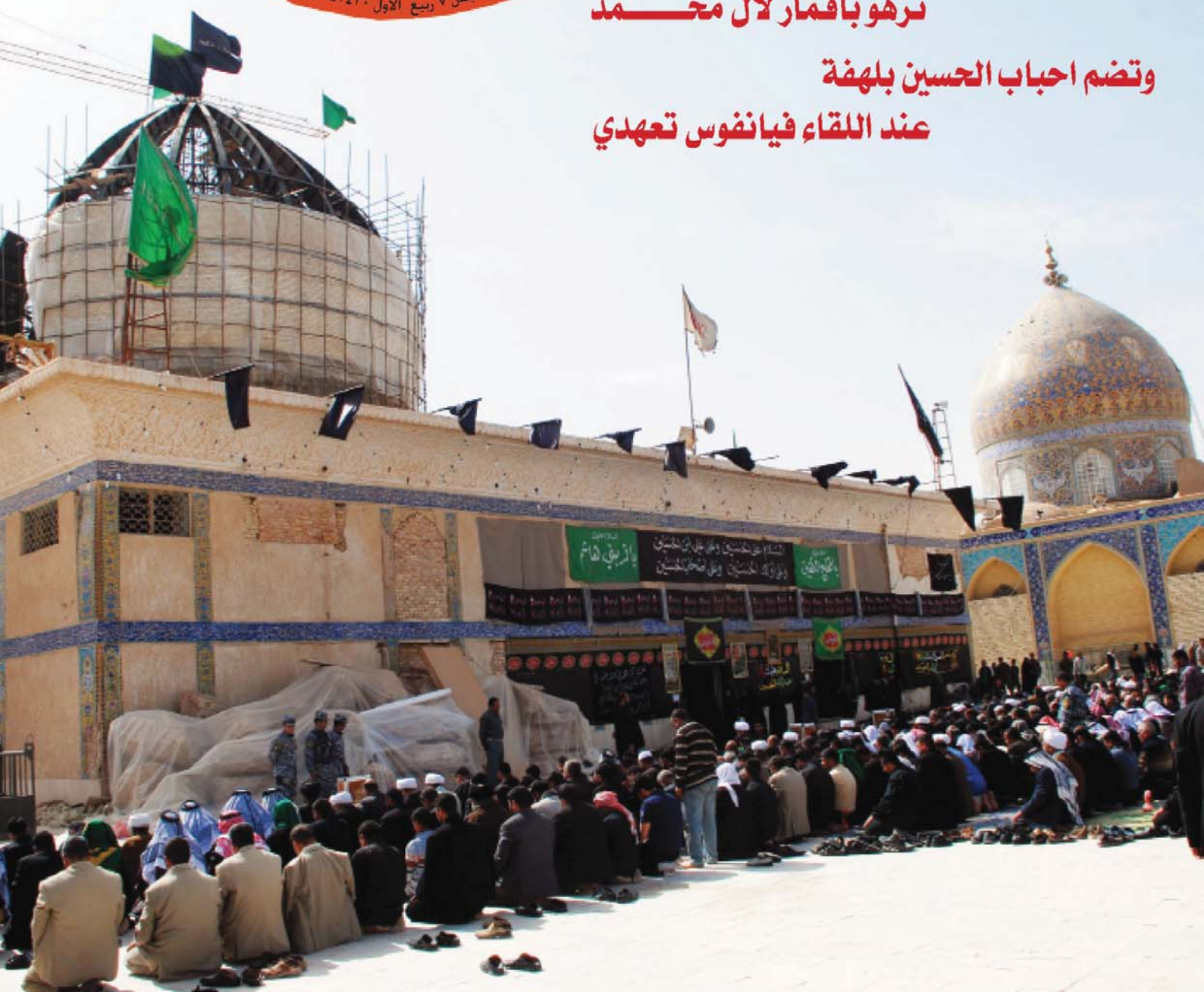




النَّبأ

تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة الخامسة - العدد ١٦٦ الخميس ٧ ربيع الأول ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩ م

ستظل سامرا منار قداسة
تزهو بأقمار آل محمد
وتضم احباب الحسين بلهفة
عند اللقاء فيانفوس تعهدي



أطفال من السعودية يبعثون بأوراق عهد مع الإمام الحسين يضعونها داخل ضريحه الشريف

وتابعت إن أطفالاً دون سن السادسة يبلغ أعدادهم نحو (١٥٠) طفلاً بصموا بابها ماتهم الصغيرة أوراق تعهد أخرى كونهم لا يستطيعون الكتابة جلبانها معنا لنضعها داخل الشباك الشريف. وأوضحت (كفاية عبد العزيز) إن مجموعة بصائر الأمل التي تشرف عليها مجموعة من النساء في المنطقة الشرقية /الصفوة، آخذن على عاتقهن تربية الجيل الناشئ على حب أهل البيت عليهم السلام، وبينت إن مجموعتها تقدم المسرح الحسيني في شهري محرم وصفر يعرض من خلاله مصائب آل بيت الرسالة النبوية وما جرى لهم يوم عاشوراء بشكل مسرحي، أما بقية العام فهناك دارا للقرآن الكريم يعمل على مدار السنة.



بعثت مجموعة من أطفال المملكة العربية السعودية المنطقة الشرقية تعهدات ورقية تم وضعها داخل ضريح الإمام الحسين □ تعهدوا من خلالها للإمام الحسين على المسير قدما في طريق الحق الذي بناه بدمه يوم عاشوراء. وقالت الموفدة عن أطفال المملكة (كفاية عبد العزيز) والمشرفة على مجموعة (بصائر الأمل) في منطقة الصفوة قالت في تصريح للأحرار أثناء تواجدها في العتبة الحسينية المقدسة إن التعهد عبارة عن ورقة كتب عليها (إني فلان بن فلان اتعهد إليك بكل قطرة دم نزفتها من أجل أن أكون ممن ترضى عنه وإن التزم بصلاتي وإن أبر بوالدي وإن انطق بالحق وإن أمر بالمعروف وأنبى عن المنكر، لبيك يا حسين لبيك يا حسين).

وأضافت (عبد العزيز) إن هذا التعهد يكون عبارة عن نسختين نسخة تبقى عند الطفل يضعها في برواز داخل بيته والنسخة الأخرى جلبانها معنا لنضعها داخل الشباك المقدس المحيط بقبر الإمام الحسين □. مينة إن هذا التعهد وقع عليه أكثر من (١٠٠) طفل أعمارهم من (١٠) سنوات فما فوق.

إحسان اوغلو يتشرف بلقاء المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) ويشكره لدوره الداعم للوحدة والتضامن

قبوله ولاهتمامه بنشاط المنظمة، ولموقفه الداعم لها في راب الصدع بين السنة والشيعه الذي تمخض عنه وثيقة مكة المكرمة في عام ٢٠٠٦م، مضيفا نحن نتطلع الى ان يستمر سماحته في خدمة قضايا العراق وقضايا الاسلام.

وكشف اوغلو عن مجريات حديثه مع المرجع السيستاني تطرقنا في حديثنا المطول هموم العالم الاسلامي واماله وافاقه، وقد استفدنا من حديثه ونصائحه.

كما نقل اوغلو عن سماحة السيد السيستاني تأكيد على معنى الوحدة الاسلامية والتضامن،

وسوقه نماذج كثيرة من تاريخ وقواعد الاسلام التي تؤكد على وحدة المسلمين.

وكان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي التقى خلال اليومين الماضيين عدد من المسؤولين العراقيين ابرزهم رئيس الجمهورية جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي ومسؤولي وزارة الخارجية وعدد من الشخصيات الدينية والسياسية في العراق.

قاسم داود بعد لقائه المرجع الديني الأعلى يؤكد ان سماحته دعا مجلس النواب أن يأخذ دوره التشريعي والرقابي

الا وهو بروز دور رقابي صارم وفاعل للمجلس يستطيع ان يسيطر على العديد من الخروقات الدستورية والمالية والفساد وتقويم سير الحكومة لادائها).

وعن موازنة عام ٢٠٠٩ التي لم يتم المصادقة عليها لحد الان اجاب (هذه الايام لنحظ ونرى ان الميزانية تمر بمفاصل عديدة داخل المجلس وان المجلس ينوي ان يقوم بوقفه صارمة ودقيقة في موضوع الموازنة وسوف يؤكد في مناقشته للميزانية على وقف جميع الخروقات التي انطوى الكثير منها تحت عناوين وتشكيلات كثيرة لا غطاء قانوني او دستوري لها ، حيث نجد ان هناك وزارات ليس لها اي غطاء قانوني وينبغي ان لا يكون لها تخصيصات ونرى ان هناك تشكيلا كمكتب القائد العام وجهاز مكافحة الارهاب واجهزة عسكرية اخرة مرتبطة بمكتب رئيس الوزراء ، موضحا بان هذه حالة لا تتماشى مع الدستور لذلك مجلس النواب سوف ياخذ مثل هذه المسائل بعين الاعتبار ويضعها لصالح ابراز دور المجلس كقوة تشريعية كما اراد لها الشارع العراقي ان تكون).

داود اضاف (ان مجلس النواب قد مر ثلاث موازونات في الاعوام السابقة من دون وجود حسابات ختامية وهذا بحد ذاته خرق دستوري حيث ينبغي ان تقدم الحكومة حساباتها النهائية كل عام قبل المصادقة على الموازنة والمجلس يراجع الحسابات الختامية وان لا يصادق على تلك الموازونات دون الرجوع الى الحسابات الختامية وهذا ما اسوف ياخذ ايضا بنظر الاعتبار في ميزانية هذا العام).

قال مصدر اعلامي في محافظة النجف الاشرف إن الامين العام للمؤتمر الاسلامي (اكمل الدين احسان اوغلو) وصل مساء

الثلاثاء ٢٠٠٩/٠٢/٢٤م الى مدينة النجف الاشرف وكان في استقباله محافظ النجف الاشرف الاستاذ اسعد سلطان ابو كلل ومسؤولين محليين، وتوجه فور وصوله الى مكتب المرجع الديني الاعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) للاقائه في مكتبه. وأعرب أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي عن

شكره لمرجعية سماحة آية الله العظمى علي السيستاني (دام ظله) لموقفه الداعم لمنظمتهم في راب الصدع بين مكونات المجتمع الإسلامي واهتمامه ورعايته لنشاطاتها، على حد قوله خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في النجف عقب لقائه بسماحته .

واوضح (اكمل الدين اوغلو) في المؤتمر لقد اعربت لسماحة السيد عن جزيل شكرنا لحسن

دعا المرجع الديني الاعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) مجلس النواب الى اخذ دوره التشريعي والرقابي.

وقال عضو البرلمان عن الائتلاف العراقي النائب قاسم داود في مؤتمر صحفي عقده بعد زيارته للمرجع السيستاني ظهر اليوم ، كان من اهم توصيات سماحة السيد التي تقدم بها لنا كنواب عليكم ان متمسكوا بالدستور كونه ينص على ان المجلس سلطة تشريعية ورقابية.

واكد سماحته على الاخذ بهذين المبدئين لدفع العملية السياسية ودفع الضرر عن ابناء الشعب العراقي وبالاخص المتضررين من الخروقات الدستورية ..

وعن ابرز محاور النقاش مع سماحة السيد السيستاني قال النائب داود (تشرفت بمقابلة آية الله العظمى السيد علي السيستاني واطلعنا سماحته بالمستجدات الحديثة التي طرأت على مجلس النواب وعلى الاخص موضوع تفعيل الدور الرقابي للمجلس وتفعيل المجلس ككل كما اريد له ودفعه لكي ياخذ دوره في المجتمع وتحويله الى مؤسسة تستطيع القيام بدورها التشريعي والرقابي).

وتابع داود بقوله (الشارع العراقي لم يشهد خلال السنوات الثلاث الماضية أي جهد منظور مع الأسف الشديد لهذا المجلس بسبب أمور كثيرة أهمها وجود هيئة رئاسة غير كفؤة وغير قادرة على تحويل مجلس النواب الى مؤسسة تستطيع القيام بدورها ، وشدد داود لذلك التوجهات الجديدة التي تقوم بها داخل المجلس بالاتفاق مع الاخوة في الكتل الرئيسية سوف تسفر عن شيء جديد

دعوة لمتح كربلاء أموالا كافية لجعلها مستعدة لملايين الزائرين

كربلاء استقبلت خلال زيارة الأربيعين في الأسبوع الماضي أكثر من ١٣ مليون زائر ما دعى شخصيات دينية وسياسية في المدينة إلى إطلاق نداء استغاثة بهدف دفع الجهات المعنية إلى تخصيص أموال إضافية لكربلاء من أجل تطوير الواقع الخدمي فيها.

دعت لجنة السياحة الدينية في كربلاء الحكومة إلى الاهتمام بتطوير محافظة كربلاء وتخصيص أموال كافية لها من أجل توفير أرضية مناسبة لاستقبال ملايين الزائرين الذين يتوقع وصولهم إليها في الزيارة الدينية المقبلة. يذكر أن بعض التقارير أشارت إلى أن مدينة

استعدادا للتعداد السكاني: وزارة البلديات تتبنى إعداد الخرائط الجغرافية لستة محافظات

التخطيط العمراني (لإعداد هذه الخرائط لغاية ٢٠٠٩/٤/١٥ حيث تم تجهيز هذه الدوائر بصور فضائية محدثة لعام ٢٠٠٥ .

ومما يذكر بان نظام GIS هو نظام لجمع وإدخال ومعالجة وتحليل وعرض المعلومات الجغرافية الوصفية لأهداف محددة تساعد على التخطيط واتخاذ القرارات المختلفة ، بحيث يمكن استخدام الـ(GIS) من إدخال المعلومات الجغرافية (خرائط، صور جوية) والوصفية (أسماء، جداول) تخزينها واسترجاعها وتحليلها تحليل مكاني وإحصائي وعرضها على شاشة الحاسوب أو على ورق في شكل خرائط.

تبنت وزارة البلديات والأشغال العامة إعداد مخططات بنظام المعلومات الجغرافية GIS لستة محافظات هي (كربلاء ، بابل ، النجف ، ذي قار ، الديوانية ، واسط) تمهيدا للمشروع الوطني القادم للتعداد السكاني للعراق والذي ستفذه وزارة التخطيط في ٢٠٠٩/١٠/١٥ .

وأشار المركز الإعلامي للبلاغ عن مصدر في الوزارة بان هذه المخططات تتضمن رسم خرائط لهذه المحافظات الستة لغاية مفردة البيت الواحد وتشمل هذه الخرائط (حضر + ريف) حيث تم الإيعاز لدوائر وزارة البلديات في هذه المحافظات (البلديات ، الماء ، المجاري ،

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم ١ ربيع الأول ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٧/شباط/٢٠٠٩

الشيخ الكربلائي: زيارة سامراء ترسخ الوحدة بين الأبناء وتفتت الفرصة على الأعداء



بين أبناء هذا الشعب التي ضعفت بعض الشيء بسبب هذه الأعمال الإجرامية. وفي هذا الصدد قال سماحته أن هناك مطلباً لأهالي سامراء طلبوا إيصاله إلى الإخوة المسؤولين؛ وهو التقليل من هذه الحواجز بشرط عدم التأثير على الحفاظ على أمن المرقد الشريف والعاملين فيه وأمن الزائرين.

ووجه سماحته الكلام للإخوة المسؤولين، ابتداء من رئاسة الوزراء وقيادة العمليات في رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع والداخلية وقيادة عمليات سامراء والمسؤولين فيها لتشكيل لجنة مشتركة مهمتها وضع دراسة عاجلة ومحكمة يمكن من خلالها توفير الأمن للمرقد الشريف والزائرين وفي نفس الوقت توفير اللقاء بين الزائرين وأهالي سامراء ولو بصورة تدريجية، ولا نقول إن المطلوب إزالة هذه الحواجز بتمامها إذ من الممكن أن يؤدي ذلك إلى حصول ثغرة أمنية يمكن أن ينفذ الإرهابيون من خلالها للاعتداء على الزائرين.

وفي الختام ذكر سماحته ونقلًا عن الإخوة من مسؤولي وشيوخ العشائر وبعض المواطنين من مدينة سامراء إن المدينة شبه ميتة ومعزولة عن الزائرين وهم بحاجة إلى اللقاء والتواصل مع زائري المرقد الشريف وهم يقدرّون ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوفير الأمن، ولكن يأملون وبصورة عاجلة اتخاذ بعض الإجراءات لتوفير هذا اللقاء مع الزائرين من أجل إزالة الحاجز النفسي وفتح صفحة أخوية من العلاقات والأواصر الحميمة التي تربط فيما بين أبناء الشعب الواحد.

الجزيل والتقدير البالغ لهم جميعاً على حسن الضيافة والترحاب منهم، وبمناسبة ذكرى استشهاد الإمام العسكري ❏ دعا سماحة الشيخ الكربلائي محبي أهل البيت ❏ أن يتوجهوا بأعداد كبيرة إلى مدينة سامراء لزيارة مرقد العسكريين ❏ وسيجدوا إن شاء الله تعالى من أهالي سامراء ومسؤوليها الاستقبال والترحاب الكبير بهم كما إن الإخوة في قيادة عمليات سامراء قد اتخذوا الإجراءات الكافية لحمايتهم وتوفير الأمن لهم . ولا يخفى على أحد إن مثل هذه الزيارات توفر للزائرين تجديد العهد والولاء للإمامين العسكريين ❏ ولأهل البيت ❏ وتقوية الارتباط بهم وتذكّرهم بسيرتهم العطرة ومنهجهم الإلهي في الحياة وتوفير باعثاً للاقتداء بسيرتهم ومنهجهم، وتمثل أيضاً انطلاقة لترسيخ الوحدة الإسلامية والوطنية وتقوية الأواصر والتماسك بين أبناء الشعب العراقي.

وأضاف : أجد من الضروري أن أبين أمراً مهماً يمثل إتماماً واستكمالاً للعناصر التي تحقق النتائج المرجوة من مثل هذه الزيارات وهي ما بينته قبل قليل من ترسيخ الوحدة الإسلامية والوطنية وتماسك هذا الشعب وتقوية الفرصة على الأعداء للنيل من وحدته وجرّه إلى الاحتراب الطائفي. في الوقت الذي نرى أهمية اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوفير الأمن للمرقد الشريف وعدم إعطاء الفرصة للمجرمين والإرهابيين للنيل منه والعبث بأمنه وتوفير الأمن للزائرين نرى من الضروري توفير الأجواء التي تحقق اللقاء والتواصل بين الزائرين وأبناء مدينة سامراء لإزالة الحاجز النفسي وما علق في القلوب بسبب الأعمال الإرهابية وإعادة اللحمة

٢- الاهتمام بتقديم أقصى ما يمكن من خدمات وتطوير واعمار.

٣- اعتماد معايير الكفاءة والنزاهة والإخلاص والقدرة على تقديم الخدمة في اختيار الأشخاص لمواقع (المحافظ ونائبه ورئيس المجلس ونائبه) وغير ذلك من المواقع المهمة وليس من الصحيح بل هو أمر ضار جداً بالبلد والشعب ومستقبل الكيانات التي فازت بالانتخابات أن يكون الاختيار للأشخاص لمجرد انتمائهم لهذه الجهة أو لهذا الكيان أو لهذا الحزب وليس من الصحيح اعتماد الصفقات السياسية والتوافق على أشخاص يتم تعيينهم لمجرد أنهم ينتمون لهذا الكيان أو ذلك الحزب أو التيار.

٤- التواجد الميداني لأعضاء مجالس المحافظات في مواقع عملهم والمتابعة المستمرة لتنفيذ المشاريع والأعمال والنشاطات.

وفي جانب آخر من خطبته ومع قرب حلول ذكرى استشهاد الإمام الحسن بن علي العسكري ❏ أهاب سماحته بالمؤمنين والمؤمنات إلى زيارة العسكريين بهذه المناسبة الأليمة، مؤكداً إن هناك وفداً من مدينة كربلاء المقدسة زار مرقد العسكريين ❏ ومدينة سامراء الأسبوع الماضي وقد ضم الوفد مجموعة من طلبة العلوم الدينية وبعض رؤساء الدوائر ومجموعة من شيوخ ورؤساء العشائر ووجود اجتماعية من المدينة وكان عدد أعضاء الوفد قرابة (٥٠٠) شخص.

وأعرب سماحته عن شكره وامتنانه على الحفاوة الكبيرة وحسن الضيافة التي لقيها الوفد من الإخوة مسؤولي وأهالي مدينة سامراء وقيادة عمليات سامراء واللجنة المشرفة على اعمار مرقد العسكريين ❏، قائلاً: نتوجه بالشكر

في مستهل الخطبة الثانية من صلاة الجمعة أشار ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إلى زيارة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي لسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله الوارف - موضحاً أنه جرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية وحدة المسلمين والالتزام بكل ما يؤدي إلى تقوية الأواصر الأخوية وإفشاء المحبة والمودة بينهم وإبعادهم عن كل ما يؤدي إلى تفرقهم وتشتيتهم، وضرورة أن يحترم أصحاب كل مذهب أصحاب المذاهب الأخرى وأن يحترموا عقائدهم وأفكارهم ويحرصوا على عدم إثارة الفتن والتفرقة والأحقاد فيما بينهم.

جاء ذلك خلال الخطبة السياسية التي ألقاها سماحته في الصحن الحسيني الشريف في ١ ربيع الأول ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٧-٢-٢٠٠٩م وأكد وبعد الإعلان عن نتائج الانتخابات لمجالس المحافظات على ضرورة الإسراع بمباشرة هؤلاء الأعضاء لمهامهم ومسؤولياتهم، معزياً أن التأخير تضيق للوقت وتأخير لأداء ما وعد به هؤلاء الأعضاء من خدمة المواطنين وتنفيذ برامجهم التي طرحوها خلال الانتخابات.

وتوجه للإخوة ببعض التوصيات التي رآها ضرورية ويمكن جعلها من المهام العاجلة في مسؤوليات المجالس الجديدة وحددها كالآتي:

١- الاهتمام بمحاربة الفساد الإداري والمالي في دوائر الدولة وذلك لما له من تأثيرات سلبية على وضع الأموال العامة في مواضع محرمة وضارة بالشعب العراقي إضافة إلى أنه يؤثر على حالة سلبية جداً في أخلاقية المسؤول والفرد العراقي.

الدعاء يغمرنا بالنفحات الإيمانية

قضاء الأجزاء المنسية

- من ترك سجدة واحدة سهوا ولم يمكن تداركها في الصلاة قضاها بعدها. والاحوط الأولى أن يأتي بسجدة السهو أيضا. ومن ترك التشهد في الصلاة سهوا أتى بسجدة السهو والاحوط الأولى قضاؤه أيضا. ويعتبر في قضاها ما يعتبر في أدائها من الطهارة والاستقبال وغير ذلك. ويجري هذا الحكم فيما إذا كان المنسي سجدة واحدة في أكثر من ركعة بمعنى أنه يجب قضاء كل سجدة والإتيان بسجدة السهو لكل منها على الاحوط الأولى. وإذا كان المنسي الصلاة على محمد وآله أو بعض التشهد فالاحوط الأولى قضاؤه أيضا.

- الاحوط وجوبا في قضاء السجدة أن يؤتى بها بعد الصلاة قبل صدور ما ينافيها ولو صدر المنافي فالأقوى جواز الاكتفاء بقضاها والاحوط استحبابا أعاده الصلاة أيضا.

- الاحوط وجوبا تقديم قضاء السجدة على سجدة السهو. وإذا كان على المكلف سجود السهو من جهة أخرى لزم تأخيرها عن القضاء أيضا. وإذا كان على المكلف قضاء السجدة وقضاء التشهد قدم الأول على الاحوط وإذا كان عليه صلاة الاحتياط وقضاء السجدة قدم صلاها الاحتياط.

- من شك في الإتيان بقضاء السجدة وجب الإتيان به وإن كان الشك بعد خروج الوقت على الاحوط.

- إذا نسي قضاء السجدة وتذكر بعد الدخول في صلاة فريضة تخير بين قطع الصلاة وقضاء السجدة وبين تأخير قضاها إلى ما بعد الصلاة. وإن تذكر بعد الدخول في صلاة نافلة قضاها في أشائها وله البناء على صلاته.

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردها نصا كما وردت في الموقع الرسمي لكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

WWW.SISTANI.ORG

منا أن تكون له ولو بضعة دقائق مع الله سبحانه وتعالى بأن ينقطع إلى الله تعالى واعتقد إن هذا يعطينا نفحة من نفحات الإيمان وتكشف لنا الكثير من الأمور وتعيننا على العيشة الجميلة بكسب رضا الله تبارك وتعالى .

✦ مستقاة من الخطبة الدينية لسماحة السيد أحمد الصافي في ٢٠/٢/٢٠٠٩م الموافق ٢٤ صفر ١٤٣٠ هـ.



لم تكن بشكلها ومضمونها الصحيحين ، إنسان يأكل مال حرام مثلا ويدعو فإنه لا يجب له الدعاء، وآخر يظلم ويدعو أو إنسان يراني في الدعاء هذه كلها مثيرات وهذه أمور مردودة ؛ فالإنسان عندما يدعو ويرد الدعاء نكتشف إن بقية الأمور هي حرام في حرام وهذه من المسائل الصعبة فالإمام عليه السلام يدعو الله سبحانه بأن لا يرد دعائه وإن الله سبحانه وتعالى ليس من صفاته أن يرد الدعاء، لكن الله تعالى يعرض ومتى يعرض؟ الجواب إذا كان العبد لم يأت بما يتقرب فيه إلى الله تعالى. ثم يقول الإمام عليه السلام: [ولا ترد دعائي عليّ ردا، فاني لا اجعل لك ضدا، ولا ادعو معك ندا].

طبعاً (الضد) حالة من المعارضة و) معارض و) (الند) حالة من المكافاة و) المكافئ) بالنتيجة انه شيء آخر مع الله تعالى سواء ضد أو ند ، عملية عدم اتخاذ شيء مع الله تعالى هو عين الوجدانية وكل ما أذن الله تعالى به هو عين الوجدانية وإن الإنسان كثيرا ما يفضل ويحتاج إلى منبهات ، وكلما انغمس في الأمور المادية : فإن القناعات تبدأ تذوب وبعض الممارك الشرعية يستصعبها وبعض القضايا جاء بها القرآن الكريم يحاول في داخله على الأقل أن يشكك بها ، هو قد لا يظهر شكوكه ولكنه إذا ظهرت من شخص آخر تراه يندفع معه ويؤيده فيها.

فالإنسان قدر المستطاع يستحضر إن الله تبارك وتعالى هو بیده كل شيء وهو المتسلط علينا وهو يرانا في كل موقع، والإنسان إذا اعتصم بالله فإن الله تعالى يجعل له المخرج ولا بد أن تكون عند المؤمن قناعة إن الله تعالى بيده جميع الأسباب وعندها سيظهر باطمئنان وبلادة وبمناجاة خاصة مع الله تعالى ولا بد لكل

، لاحظوا الآن حيث إن كثيرا من الناس في مسألة الضيافة في مسألة البيت وفي مسألة الزواج فإذا تزوج أحد منه يحاول أن يشغل نفسه أيام وليالي بمسائل قد تكون خارجة عن رضا الله سبحانه وتعالى، إن الإنسان في حالة قد يعيش عيشة مرضية عند الله سبحانه وتعالى ، والحالة الأخرى إن الإنسان يعيش عيشة فيها كد ، قد تكون بسببه وقد يوقع نفسه في مشاكل هو في غنى عنها، لكن عندما يتبصر ويحكم عقله يرى أن كل هذه الأمور التي شغلته من الفضول وليس من الضروريات وكان عليه أن يقتنع ويقتصد ويستعين بهذا المال على الآخرة ، نحن عندنا قاعدة (: الدنيا مزرعة الآخرة) فالدنيا بالحقيقة ممر للآخرة ونحن راحلون عن هذه الدنيا ولكن هذا لا يعني إن الدنيا إطلاقا ليس لها قيمة ، بالعكس من خلال الدنيا نحن نكسب الآخرة لكنه عليه السلام يريد أن يوضح لنا كيف نعمل في الدنيا لكي نربح الآخرة.

ثم يقول الإمام عليه السلام: [ولا ترد دعائي عليّ ردا] طبعاً لدينا في بعض الروايات وانقل معناها إن الإنسان إذا صلى وهذه الصلاة ليس له فيها أي شيء من الإقبال والخشوع وليس له كذا وكذا، يقال إنها ترد ويضرب بها وجهه ، فإن الله تعالى غير محتاج لهذا الفرض ، والإنسان أقرب ما يكون إلى الله تعالى وهو ساجد وأفضل حالة فيها أن يكون داعي والمؤمن (دعاء) أي كثير الدعاء ، وأفضل حالة عندما نرى الإنسان يدعو ربه سبحانه وتعالى .

فالروايات والآيات جميعا تشجع على الدعاء وقبل الدعاء يفترض أن نتهيأ جيّداً في أسباب قبول الدعاء ، وبعبارة أخرى الدعاء يرد - والعياذ بالله - أما لماذا يرد ، معنى ذلك إن التهيئة للدعاء والاستعداد له كلها

إن الإمام السجاد عليه السلام الذي كان محور واقعة الطف وكذلك أربعينية سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام وإكمالاً لما بيناه من دعائه عليه السلام في مكارم الأخلاق إذ يقول : [ولا تجعل عيشي كدا كدا، ولا ترد دعائي عليّ ردا، فاني لا اجعل لك ضدا، ولا ادعو معك ندا].

إن الإمام عليه السلام يطلب من الله تعالى أن لا يجعل العيش فيه كدر وضيق و) (كدا كدا) أي تعب بعد تعب، فالكدر والضيق اللذين يصيبان الإنسان في عيشه لهما قسمان:

أن الإنسان يطلب من الله سعة الرزق. فكثير من الأدعية وردت بهذا الشأن، لكن نوعية الرزق الذي يريده لنا الله تبارك وتعالى يختلف عما نحصره به نحن ، فالإنسان حينما يدعو الله تعالى أن يرزقه أول ما يتصوره من الرزق وفرة المال ، نعم يحتاجه الإنسان لقضاء الحوائج ولكن حصر الرزق كله في المال هذا ناشئ من الأنس منا من الماديات، نتوقع إن الرزق محصور به فقط ، وقطعاً فإن بعض الناس يرى إن الرزق ليس في هذا، نعم إن العافية رزق والصحة رزق والعلم وصحية الأخيار رزق والزوجة الصالحة رزق والأولاد الصالحاء رزق ، وإن يكون للإنسان أب يرعاه رزق وأمثال هذه الأمور كثيرة وواسعة.

وكذلك العيش جزء من الرزق بهذا المعنى وأجزاء أخرى ليست كذلك ، وكثير من الموارد إن الإنسان إذا ابتعد عن الله تعالى فإن قناعاته الخاصة بأمور الدنيا ستختلف أيضا ، وعندما تختلف سيغطي أهمية قصوى لبعض الأمور ويترك بعضها ، وإعطاء الأهمية في بعض الأمور هي في الواقع ليس لها أي قيمة عند الله تعالى، وأحيانا يتعب الإنسان نفسه في معيشتة

وفد من أهالي كربلاء يزور العتبة العسكرية المقدسة تلبية لدعوة عشائر سامراء

توجه وفد من أهالي مدينة كربلاء المقدسة ضم مسؤولي ومنسوبي العتبة الحسينية المقدسة ورجال دين وشيوخ عشائر المدينة ووجهائها إلى محافظة صلاح الدين صباح الأربعاء (٢٥/٢/٢٠٠٩).

وقال مراسل الأحرار المصاحب للوفد انه انطلق صباح الأربعاء من مدينة كربلاء المقدسة موكبا ضم أكثر من (٥٠٠) شخصية دينية وعشائرية إضافة إلى مسؤولي ومنسوبي العتبة الحسينية المقدسة إلى محافظة صلاح الدين لأداء مراسيم زيارة مرقد العسكريين عليهما السلام في مدينة سامراء المقدسة وكذلك تلبية الدعوة التي وجهها أهالي وعشائر مدينة سامراء لأهالي وعشائر مدينة كربلاء المقدسة.

وأضاف إن هذه الدعوة جاءت على خلفية الدعوات المتكررة التي وجهها أمين عام العتبة الحسينية المقدسة لعشائر مدينة سامراء والتي كان آخرها وصول وفد عشائري من سامراء لزيارة العتبة الحسينية المقدسة في ١٩/١٠/٢٠٠٨ واللقاء بأمينها العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

من جانبه قال الشيخ (أحمد كاظم ياسين) في اتصال هاتفي للأحرار إن هذه اللقاءات التي تجمع المدينتين المقدستين ليست الأولى، مبينا إن تكرارها يعني تطويرها نحو الأحسن من أجل إفضال المخططات الرامية لتمزيق الجسد العراقي، داعيا أبناء مدينة كربلاء خاصة وباقي المحافظات العراقية عامة إلى تواصل الزيارة إلى مدينة سامراء من أجل تعميق أواصر الوحدة الوطنية، مؤكدا إن الدخلاء الذين دخلوا مدينة سامراء المقدسة قد طردوا وأنهم مرفوضون تماما هناك.



إقامة صلاة الجماعة في مرقد العسكريين عليهما السلام بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

أشار مراسل الأحرار في مدينة سامراء المقدسة عن إقامة صلاة الجماعة داخل صحن الإمامين العسكريين عليهما السلام بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي. وأضاف إن الوفد الكربلائي الذي ترأسه الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة بصحبة أكثر من (٥٠٠) شخصية دينية وعشائرية من كربلاء وصل قبل ظهر الأربعاء ٢٥-٢٠٠٩م إلى مرقد العسكريين عليهما السلام، قد أم المصلين في صلاة الظهرين في صحن الإمامين العسكريين كما أقام صلاة العشاءين في مرقد السيد محمد ابن الإمام علي الهادي عليهما السلام في قضاء بلد.

وتابع قائلا إن الوفد الكربلائي قوبل بحفاوة كبيرة من قبل أهالي سامراء وبلد الأمر الذي عكس للعالم اجمع بان العراق موحد ومتماسكا، يذكر انه توجه صباح الأربعاء من مدينة كربلاء المقدسة موكبا كربلائيا إلى محافظة صلاح الدين لأداء مراسيم زيارة مرقد العسكريين عليهما السلام وكذلك تلبية الدعوة التي وجهها أهالي وعشائر مدينة سامراء لأهالي وعشائر مدينة كربلاء المقدسة.



سامراء الحبيبة تقيم احتفالية ضخمة

الشيخ الكربلائي: وحدة الشعب العراقي وتلاحم

والسلام لجميع أبناء مدينة سامراء كباراً وصغاراً رجالاً ونساءً وجميع الإخوة.

وأود أن أقدم الشكر الجزيل والثناء الوافر لجناب الأخ اللواء رشيد فليح وجميع قوات عمليات سامراء على هذه الجهود، وأيضاً أود أن أقدم شكري الخاص والثناء الوافر للإخوة الأعزاء من شيوخ عشائر ومسؤولي وأبناء مدينة سامراء. حقيقة فوجئت بهذا الاستقبال الحار وهذه الحفاوة الكبيرة وهي ليست غريبة عليهم لكنني فوجئت بهذا العدد الكبير وهذا الاستقبال وهذه الحفاوة البالغة والكبيرة جداً من أهالي سامراء شيوخ عشائر ومسؤولين الذين وقفوا صفاً طويلاً تحت أشعة الشمس وهم ربما كانوا ينتظرون فترة طويلة، حقيقة نحن حينما جاء الوفد من سامراء نشعر أننا قصرنا في حقهم. نحن نشعر أن هذه المشاعر هي مشاعر الأخوة والأهل والأحبة. فنحن نقدم لهم شكرنا ثانياً وثالثاً ورابعاً وخامساً وسادساً..

الحفاوة البالغة والاستقبال الكبير الذي لقيناه ربما نشعر إزاءه بالتقصير وربما قصرنا في استقبالهم كما ينبغي حينما وفدوا إلى مدينة كربلاء المقدسة ولذلك نقدم لهم اعتذارنا الشديد نأمل إن شاء الله تعالى أن يتجدد هذا اللقاء المبارك في مدينة كربلاء المقدسة. وفي الواقع فإن هذه اللقاءات المتبادلة الأخوية، لقاء الأهل مع الأهل، هي رسالة إلى العالم أجمع وبالأخص إلى أعداء هذا البلد العريق بلد الأنبياء والرسالات السماوية بلد الحضارات بلد العقول الكبيرة رسالة يبعثها أهالي سامراء وأهالي مدينة كربلاء المقدسة مفادها: أن وحدة هذا الشعب وتلاحمه وتماسكه ليس فقط صخرة قوية عزيزة منيعة لا يستطيع أحد أن يفتتها بل إنها جبل شامخ لا يستطيع الأعداء أن ينالوا منه، وهي رسائل متجددة دائماً

والاستقرار في سامراء جعلها مكان استقطاب لكافة المسلمين، واصفاً زيارة أبناء كربلاء الذين اعتبرهم هم السباقون في بناء اللحمة الوطنية العراقية بالتاريخية وتنم عن مدى حرصهم على بناء الوطن الواحد، ولأهمية الكلمة التي ألقاها الشيخ عبد المهدي الكربلائي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة بهذه المناسبة ولما حملته من مضامين عقائدية وسياسية ووحدوية ننشر نصها هنا تكميلاً للفائدة:

الحمد لله رب العالمين بارئ الخلائق أجمعين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا ونبينا خاتم الأنبياء والمرسلين إمام الرحمة وقائد الخير ومفتاح البركة أبي القاسم محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله تعالى عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً وعلى أصحابه المنتجبين الذين اتبعوه بإحسان إلى قيام يوم الدين.

السلام على الإمامين الهمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام على الإخوة الحضور الأعزاء جميعاً ورحمة الله وبركاته. في البدء أود أن أعبر عن تشرفنا وسعادتنا وسرورنا بهذه الزيارة المباركة، زيارة الإمامين العسكريين عليهما السلام وكذلك أود أن أعبر عن سروري وسعادتي نيابة عن الإخوة من مدينة كربلاء المقدسة ومن شيوخ العشائر ورؤساء الدوائر ومسؤولي ومنسوبي العتبتين المقدستين ووجهاء وأعيان مدينة كربلاء، وأود أن أعبر عن مشاعر السعادة والغبطة والفرح والسرور بهذه الزيارة، أولاً التشرف بزيارة مرقد الإمامين العسكريين عليهما السلام وثانياً التشرف بلقاء الإخوة الأعزاء من أبناء مدينة سامراء فهم أهلنا بل أنفسنا كما عبر عن ذلك سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني -دام ظلّه الوارف- حينما كان يذكر في محضره الإخوة الأعزاء من أبناء الطائفة السنية الكريمة كان يقول هم أنفسنا وليس فقط هم إخواننا وأعزائنا.

وأود أيضاً أن أنقل لكم -إخواني الأعزاء- تحيات وسلام سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني -دام ظلّه الوارف- فحينما اتصلت بمكتب سماحته قبل عدة أيام وأخبرتهم بنية الزيارة لمدينة سامراء واللقاء بأهلها الأحبة، ذكروا لنا أن ننقل تحياته وسلامه لكم جميعاً إخوتي الأعزاء أبناء مدينة سامراء. وأرجو أن تصل هذه التحيات

أقام أهالي سامراء احتفالية ضخمة على قاعة الاحتفالات في مركز قضاء سامراء يوم الأربعاء ٢٠٠٩/٢/٢٥ احتفاءً بقدوم الوفد الكربلائي الذي ترأسه أمين عام العتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) واستهل الاحتفالية رئيس علماء سامراء الشيخ (ماجد العبد ربه) بالترحيب بالوفد الضيف عاداً هذه الزيارة تعزيراً لأواصر الوحدة الوطنية. ثم ألقى الشيخ الكربلائي كلمة بالمناسبة شكر فيها أهالي سامراء على حسن الضيافة والحفاوة التي قوبل الوفد بها. وطالب الكربلائي تكرار مثل هكذا لقاءات بين الأهل والأخوة وعدها رسالة إلى العالم أجمع وبالأخص أعداء العراق وهي تعكس وحدة الشعب العراقي وتلاحمه كونها ليست عبارة عن صخرة كبيرة فقط. بل إنها جبل شامخ لا يستطيع أحد من الأعداء أن ينال منه، مبيناً إن وحدة العراق ستبقى عصية على أعداء الشعب، وأضاف الكربلائي إن مدينة سامراء ستكون منطلقاً لتعزيز الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب العراقي. من جانبه أكد رئيس مجلس قضاء سامراء (محمد محمد حسن) في تصريح لمؤلف (الأحرار) الذي حضر الاحتفالية: «إن القبة العسكرية ستشمخ عالياً بذهيها الجديد بعد القضاء على الإرهاب والإرهابيين في عقر دارهم، مبيناً إن أهالي سامراء اعتادوا أن يروا القبة الذهبية من كافة اتجاهاتها وإنهم يخدمون زائري الإمامين منذ (١٢٠٠) عام تقريباً.

فيما عد قائد عمليات سامراء اللواء (رشيد فليح) في تصريحه: «إن الأمن



أهالي كربلاء المقدسة لا يستطيع أحد أن ينال منه

بالمسؤولية وأدائكم الطيب، وإن شاء الله السنين القادمة سنين خير للجميع ليس فقط لبعض المناطق بل لجميع مدن العراق بفضل هذا الوعي وبفضل الشعور بالمسؤولية وبفضل هذا التلاحم والتكاتف .

لا أريد أن أطيل عليكم إخواني في الختام أود أيضاً أن أعبر عن شكري وتقديري وأرجو إن شاء الله أن لا تنسوا نقل تحيات وسلام سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني -دام ظله الوارف- إلى جميع أبناء مدينة سامراء حُملنا هذه التحية وعلينا أن ننقلها إليكم تحياته وسلامه إلى الجميع وأيضاً تحياتنا وسلامنا إلى جميع الإخوة أهلنا وأحبائنا من أبناء مدينة سامراء من جميع المسؤولين وجميع الإخوة شيوخ العشائر والوجهاء والأعيان أبناء سامراء رجالاً ونساءً صغاراً وكباراً وأيضاً شكرنا وتقديرنا للإخوة الأعزاء في قيادة عمليات سامراء على جهودهم الطيبة في توفير الأمن، أيضاً لا ننسى لعله فاتنا أن نذكر جناب الإخوة الأعزاء الذين يساهمون بجهودهم الهندسي والفني والوطني وشعورهم الوطني والديني في إعمار مرقد العسكريين عليهما السلام ابتداءً من اللجنة المشرفة والإخوة الأستاذ زهير والدكتور محمد علي وجميع الإخوة لعلمي يفوتني أن أذكر بعض الأسماء وجميع الإخوة المسؤولين هنا في مدينة سامراء الأخ القائممقام وبقية المسؤولين وجميع الكادر الموجود من الفنيين المهندسين والعمال وموقف أبناء سامراء، هذه كلها جهود حقيقة نشكرهم عليها ونسأل الله تعالى أن يوفقهم لإنجاز هذا الإعمار بأسرع وقت وتعود مدينة سامراء لا نرى فيها هذه المظاهر، الجميع يتمنى أن لا تبقى هذه المظاهر فهي مظاهر لظروف استثنائية لكن نسأل الله تعالى ببركة جهود الإخوة جميعاً أن تزول ويلتقي الجميع من الزائرين مع أبناء مدينة سامراء لقاء الأحبة ولقاء الأهل ونسأل الله تعالى أن يتقبل منهم هذه الجهود بقبول حسن إنه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

قبلتنا واحدة هذه الأواصر والقواسم المشتركة كثيرة بيننا وهي تدعونا وتدفعنا جميعاً أن نعيش إخوة متحابين متوادين متكاتفين متراسين نقف كشعب واحد وبلد واحد أمام الأعداء نتعاون فيما بيننا من أجل أن يكون الخير للجميع وأي شر أو ضرر يصيب أي مدينة أو أي مكون من مكونات هذا الشعب فإنه سينال الجميع، وبذلك فإن على الجميع أن يتماسك من أجل دفع الضرر والشر عن هذا البلد وهذا الشعب وأن نتعاون جميعاً من أجل أن يكون الخير للجميع من دون استثناء ومن دون تفرقة وتمييز، هكذا هي توجهيات مرجعيتنا الدينية، وحينما نقرا التاريخ نجد أن هذا البلد على أرضه نزلت كثير من الرسالات السماوية أكثر من بقية البلدان وكذلك هو بلد الأنبياء بلد الأئمة بلد المصلحين هنا نلاحظ ستة من الأئمة الأطهار من أئمة أهل البيت في العراق وهذا رقم ليس في أي بلد من البلدان الأخرى، فاستحقاقه علينا أن نكون جميعاً شعباً واحداً متآخياً متكاتفاً والحمد لله فقد وعى هذا الشعب الكبير الحقيقة وحطم تلك المؤامرات وتلك المحاولات التي أريد منها أن تنال من وحدة هذا البلد وهذا الشعب .

إخواني نشكركم شكراً خاصاً على هذا الاستقبال الكبير الذي عبرتم من خلاله عن مشاعركم الطيبة مشاعر الإخوة ومشاعر التحاب والشعب الواحد ونحن أيضاً إخواني نغبر لكم من خلال زيارتنا عن هذه المشاعر أيضاً مشاعر المودة والمحبة ونسأل الله تعالى أن يحفظ هذا البلد من شر الأعداء ويحفظ جميع بلدان المسلمين من شر من يريد بها سوءاً وأن ينصر هذا البلد وهذا الشعب على أعدائه وأن يمن عليه بالتوحد والتماسك إن شاء الله . حقيقة لو أن هناك بلداً آخراً وشعباً آخراً تعرض لمثل هذه المؤامرات وهذه التداخلات لكان قد انزلت إلى حرب أهلية لا يعلم مدى نتائجها ومداه إلا الله تعالى، ولكن هذا الشعب العريق كما بينت لكم هو شعب أرض العراق هذه الأرض أرض الأنبياء والمرسلين والرسالات السماوية حقيقة فإن حكمة المرجعية الدينية العليا وشعور المسؤولين بالمسؤولية الكبيرة ووعي هذا الشعب وشعوره بالمسؤولية تجاه هذا البلد فوّت على هؤلاء الأعداء أن ينالوا من وحدة الشعب والبلد، فنسأل الله تعالى أن يقوي ويعزز هذه الوحدة ويعزز هذا التلاحم وإن شاء الله تنتهي هذه الظروف وعيكم وشعوركم

يبعثها أبناء المدينتين وأبناء العراق عموماً وكما ذكر الإخوة نقول: إذا كانت هناك بعض السنين العجاف إن شاء الله سنين الخير والبركة والأخوة أكبر وأعظم منها، وإن هذه اللقاءات إن شاء الله ستكون بادرة خير لتعزيز هذه الوحدة الوطنية وتقويتها وتعزيز هذا التماسك والأواصر الأخوية وأنا بينت للإخوة إذا كان الأعداء أرادوا أن يجعلوا من تفجير مرقد الإمامين العسكريين ومدينة سامراء خلافاً لإثارة الفتنة بين أبناء هذا البلد وتفتيت وحدته فنقول لهم من خلال هذه اللقاءات أن سامراء ستكون منطلقاً لتعزيز الإخوة بين أبناء هذا البلد وتقوية اللحمة بين أبنائه وبكل مكوناته وأطيافه وكما بينت للإخوة فإن سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني -دام ظله الوارف- يؤكد علينا دائماً في خطبنا -خطب الجمعة- أن نتوجه إلى أبناء هذا الشعب بما يعزز من وحدته وتماسكه وتألفه ويبعده عن التباغض والأحقاد والفتن وعمّا يجره إلى الافتتان والحرب الأهلية وكما بينت للإخوة حتى بعد الحادثة الأليمة لتفجير مرقد العسكريين عليهما السلام كانت توجيهات مكتب سماحته حينما اتصلت بالمكتب وكان الوضع خطيراً جداً بعد الحوادث الأليم أكدوا عليّ أنه في تلك الخطبة أن ابتعد عن أية كلمة تثير الفتنة أو الأحقاد أو الاقتتال بين أبناء هذا البلد كانوا يؤكدون على أن أختار الكلمات التي تؤدي إلى تهدئة النفوس وتنبية هذا الشعب إلى مخاطر الانزلاق والاقتتال بين الإخوة، كانوا يؤكدون دائماً على أن أبعث كلمات من خلال خطبة الجمعة إلى أبناء هذا الشعب جميعاً وأبناء الطائفتين الكریمتين الشيعية والسنية : أن هذا البلد ووحدته هو أمانة في أعناقنا وعلينا أن نحافظ عليها وفي جميع المفاصل الحساسة والمهمة التي مر بها هذا الشعب وكان مكتب سماحته يؤكد دائماً على أن نبعث برسائل وخطب تؤكد وحدته وتماسكه ولا يقبلون أبداً ولا يرضون أبداً بآية كلمة أو خطاب يثير الفتنة الطائفية أو يثير الاقتتال أو يثير الأحقاد بين أبناء هذا الشعب، بل كانوا يؤكدون دائماً على أن يكون كلامنا وخطابنا مما يعزز هذه الوحدة ومما يعزز هذا التلاحم والتماسك وتقوية الأواصر بين أبناء هذا الشعب وحينما أبلغت مكتب سماحته بهذه الزيارة حقيقة سعدوا وفرحوا بها وعدوها من الأمور المهمة التي ينبغي أن نتواصل فيها من أجل أن نبقي لهذا البلد وهذا الشعب عزته ومناعته فنحن جميعاً إخواني ربنا واحد ديننا واحد نبينا واحد كتابنا واحد



إثر الاعتداءات والاعتقالات التي تعرّض لها جمع من المؤمنين في المدينة المنورة

مراجع دين وشخصيات تطالب السلطات السعودية بتحقيق في تلك الاعتداءات وإدانة الجهات التي تقف وراءها



الأكرم صلى الله عليه وآله من قبل الوهابية والسلفية أصدرت بيان جماعة العلماء في القطيف والإحساء بياناً أدانت فيه تلك الاعتداءات وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم: ببالح الغضب والاستنكار، تابعنا الأحداث الأليمة التي استهدفت زوار الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) في المدينة المنورة، حيث شن أفراد ما يسمى (بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) ومجاميع تكفيرية حاكمة، الهجوم تلو الآخر على الزوار من الرجال والنساء والأطفال العزل تحت مرأى ومسمع وحماية أجهزة الدولة المختلفة مما خلف العديد من الجرحى والمصابين.

وإننا إذ نؤكد استنكارنا وشجبنا لما يتعرض له أهلنا من استفزاز وضرب بالسكاكين والآلات الحادة، فإننا نحمل الدولة مسؤولية ما يجري لأهلنا في المدينة المنورة، فالدولة عبر أجهزتها المختلفة هي المسؤولة عن ذلك وهي تتحمل كامل المسؤولية عن كل ما يجري على الزوار



في مدينة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم). ونطالب الدولة بالإفراج عن المعتقلين الذين تعرضوا للهجوم والإيذاء ومعاقبة المسيئين الذين أساءوا لأهلنا ومارسوا الظلم والانتهاك تجاه أبناء مجتمعنا ومقدساتهم، كما نطالب الدولة بتأمين طريق عودة الزائرين إلى ديارهم سالمين.

ونحذر أن صمت الدولة وسكوتها المريب هو الذي يشجع المتطرفين على الاستمرار في إيذاء زوار الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، ويدخل الوطن في دوامة العنف والعنف المضاد.

وفي الختام نبتهل للباري عز وجل أن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل وأن يجنبنا الفتن التي تهدم السلم والاستقرار الأهلي.

هيئة التحرير

وقاموا برشق الزائرين وسادت حالة من الذعر. ويكمل مشاهداته: تراجعت الزوار وهمت بالخروج من أجل الحفاظ على قدسية المكان وعدم تطور الموقف وبينما هم يخرجون من بوابة الصحن الشريف وإذا برجال الأمن ويقدر عددهم بأكثر من مئة عنصر قد هجموا على كل من حاول الخروج فأصبح الزوار بين كماشتين من الداخل حيث التكفيريين ومن الخارج حيث رجال الأمن فأخذوا يضربونهم بالهراوات.

وعندها تمكن الكثير من الزوار من الخروج إلى الشارع وخارج أسوار المسجد وهنا المفاجئة الجديدة وهي حضور عصايات تخرج بالعشرات وهي تهزول حاملة أعمدة من حديد وأخشاب وبعض الأدوات الحادة وقامت بالاعتداء على كل من تجده في طريقها من الشيعة وضربهم



وبمساعدة رجال الأمن وسمع صوت رشقات من رشاشات في الساحة المجاورة لسوق بلال المركزي وشوهدت سيارات إسعاف وسادت حالة من الذعر في المناطق القريبة من الحرم، انتهى.

وإثر الاعتداءات والاعتقالات الظالمة التي تعرّض لها جمع من المؤمنين والمؤمنات من زوار مولانا رسول الله صلى الله عليه وآله في المدينة المنورة ويجنب مراقداً البقيع الطاهرة من قبل زمرة الوهابية أصدرت مكاتب بعض مراجع الدين العظام والعلماء الأعلام والمؤسسات الثقافية، بيانات إدانة واستنكار شجوا فيها هذه الاعتداءات الجبائنة والتكفيرية، والتعدي السافر على زوار الحرم المدني الشريف بالضرب والإهانة مما أدى إلى شهادة عدد منهم وجرح آخرين كما طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين، والسماح للمؤمنين الكرام بالزيارة وقراءة القرآن والأدعية وأداء التزاماتهم الدينية من غير منع أو مضايقات، وعدم فرض معتقدات التكفيريين على أتباع المذاهب وخاصة أتباع أهل البيت عليهم السلام، ومحاسبة ومعاقبة المعتدين على الزوار، مطالبين المنظمات الإنسانية العالمية بالوقوف أمام الانتهاكات التي يتعرض لها الشيعة على أيدي التكفيريين، والسلطات السعودية بتحقيق سريع في تلك الاعتداءات الطائفية وإدانة الجهات التكفيرية المارقة عن الدين وإجراء القصاص فيمن ثبت إدانته منهم، مبينين أن استمرار مثل هذه المحاولات ستؤدي إلى عواقب وخيمة، معربين أن هنالك أياد خفية تحاول تمزيق الأمة، وإن اللامبالاة تجاهها يعرض أمن المنطقة لخطر عظيم.

وعلى ضوء الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت زوار الرسول



شهدت باحة الحرم النبوي الشريف اعتداء أثم على الزوار الشيعة بعد فراغهم من زيارة البقيع الغرقد ودخولهم باحة الحرم النبوي الشريف .

ونقلت شبكة راصد الإخبارية عن شاهد عيان تسلسل الأحداث التي جرت عصر الاثنين ٢٧-٢٠٠٩م في باحة الحرم النبوي الشريف حين تعرض المئات من الزوار الشيعة لهجمات عناصر هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يساندتهم متشددون سلفيون ورجال الأمن، وقذف المهاجمون بحسب شاهد العيان كل ما وقع تحت أيدهم من أحذية وكراسي باتجاه الزوار الشيعة الذين كانوا يهيمون بدخول الحرم الشريف بعد فراغهم من زيارة أئمة البقيع.

ورأت (راصد) أن تتيح لشاهد العيان الذي فضل عدم ذكر اسمه سرد روايته للأحداث كما وردت دون تعديل، مدعمة بالصور التي استطاع التقاطها في غمرة الأحداث. نص الشهادة: حقيقة ما حدث يوم الاثنين وقبل ذكرى وفاة النبي الأكرم من أرض الواقع بعد خروج الزوار من



البقيع وزيارة أهل بيت النبي الأكرم زيارة تحت المراقبة والمضايقة توجه الزوار بعد إجبارهم على الخروج توجهوا وتجمعوا عند المدخل للمقبرة وخارج بوابة الصحن النبوي الشريف وكانوا يهتفون بالصلاة على محمد وآل محمد رجالاً ونساء.

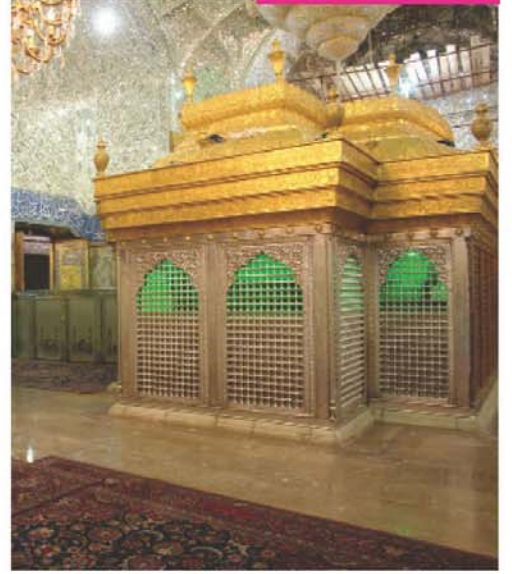
ويضيف شاهد العيان: بعد فترة وجيزة تقدم الزوار يريدون الدخول إلى الصحن الشريف لزيارة المرقد الطاهر للرسول الأعظم وما هي إلا لحظات ليتفاجأ الزائرون بخروج الشرطة الدينية والعاملين في المسجد النبوي الذين يطلق عليهم (المطاوعة) وهم يهرولون باتجاه الزائرين حاملين أحذية المصلين والكراسي الحديدية التي عادة يجلسون عليها عند مدخل الروضة النبوية

سامراء منار قداسة

حسين صادق الكربلائي

هو رحمة الدارين والمسك الندي
لخلق عند الله يوم الموعد
من حر نار جمزها لم يجمد
نحو الجنان الى نعيم سرمد
وبه سنمضي دون أي تردد
وبنورهم كل البرية تهدي
وتظل تخشى النور عين الارمد
تزهو باقمار لآل محمد
روضاً لابناء العراق الاوحد
فيها يكرم كل ضيف مقصد
عند اللقاء بمثل هذا الموعد
دين الصفاء بغيره لم تسعد
وابنوا النفوس ببناء اكرم مرشد
والاعتصام به بحبل اوجد
جبلا عظيما لا يطاوله الردي
والحب يفتح الف باب موصد
والكفر ينزع عزم من لم يصمد
نبد الخلاف وكل ما لم يجمد
يسمو على الدنيا بكل توحيد
لكنها اتحدت جميعا في اليد
جمع العراق بنا يحب سرمد
جمع الكتاب بنا بأي اوحد
فالكل قد صلى لقبلة احمد
والله بينه بنهج محمد
لا فضل فيه لعدم أو سيد
متعصب في الدين غير موحد
برياض قلبك طيبه لم ينفد
مد لي يديك اخي وضعها في يدي

من كنز نور الله نور محمد
هو خير خلق الله اكرم شافع
فيحبه ندعو الاله يجيرنا
وبحبه ندعو الاله يزفنا
باق ليوم الحشر نهج نبينا
الله نور وجه آل محمد
الله خص الأوصياء بنوره
ستظل سامراء منار قداسة
وتظل سامراء بطيبة اهلها
ولاهاها تبقى مضايعة
وتضم ابناء الحسين بالهفة
فعلام تفرق القلوب وديننا
فدعو التفرق في الصفوف لغيرنا
الله يأمرنا بوحدة صفنا
حتى يرانا كل عاد اثم
الجهل يقطع كل حبل بيننا
والحق يحيي كل عزم عندنا
اني لارجو من حداثة مسيرنا
وبناء صرح للعراق واهله
ان الاصابع قد تباين شكلها
فاذا اختلفنا في رؤى افكارنا
واذا اختلفنا حول شكل صلاتنا
واذا تباين في القنوت دعاؤنا
فدعو كتاب الله يجمع بيننا
وأشار فيه الى التقاة بفضله
فاربأ بنفسك ان يقودك جاهل
افتح فؤادك سوف تلقى مؤمنا
فانا وانت مع الرسول طريقنا



ما زال ثغرك باسم

قالوا بأنك ميت
قالوا ستقتلك السيوف
وتلوك جثتك السنايك والرماح
وتنام فوق الرمل تملؤك الجراح
لن تستفيق حتى وإن طلع الصباح
فالدین دین محمد
والرب رب محمد
والسيف سيف محمد
فلقد قتلت بسيفه
هيا .. فتم .. إنا نريدك ان ننام
إياك ان تعط الانام
إنا نريدك ان تنام
هذا خطابهم وعادوا ظافرين
كتبوا على رمل الطفوف
بأن نحرك مزقت اوداجه بيض السيوف
وان ذكرك مزقت احشائه ذوب الحتوف
كتبوا وظنوا انهم لا يقهرن
وتمر ايام وايام تمر
ونزيف جرحك ضاحك رغم السنين
والدمع من عينيك ينضح من عيون العاشقين
ويعود ثغرك باسم ويرتل القران في صوت الامين
حتى رمال الطف صارت تقرا القران جهرا
ثم تسجد
سجدة الشكر لرب العالمين
قد عدت يا مولاي في نسمات ليل العاشقين
قد عدت ديننا .. ثورة .. نورا .. شعاعا
زين الكون بثوب من ثياب الناسكين
يا كعبة العشق التي طافت على جنباتها
زمر الملائك خاشعين
ظنوا بأنك ميت
ورموا بقايا من دم لمحمد نحو السماء
كي ما تضيع دماؤه وسط الدماء
ويعود جرحك ميتا والجسم متروك ببادية العراء
ناموا وقالوا سوف تلفظه السماء
لكنهم لما افاقوا لم يرو
إلا دمائك سيدي
فاضت لتجعل كل ارض كربلاء وكل يوم عاشوراء
جعفر البازي

واحسيناه



ولا رملا لئلا النجر قد بسطت بل المقل
اضاعوا السدرب من خديه ما دفنوه لم يزل
هي الاكفان قد نسجت من الاحداق والقبيل
ما انزلوا ذرة من تعاضمها .. لهم نزلوا
ما آلتك جراح كما قالوه في حين وما فعلوا
انمة الناس ان قاموا وان عدلوا
صرخ بما ساقوه من جمع وما قتلوا
كما جاد بذاك اليوم انصار وما بذلوا
من اتمنوا على القران والاسلام والمثل
وهل عزوا بما وطنوه من دين او افتعلوا
شبرا بذاك السفج ما بلغوه يا جيل
إليك منايا المصادقون بلا شك ولا بدل

ما انزلتك جفون الدهر في بيدا يا بطل
ايها الساقى مدى الايام من جسد
ما كفنتك ثياب بيوم الطف او كفن
واحسيناه صدى طافت عليه دماننا
ما صرعتك نصول على الاجساد قد سجدت
ضنن بنووه على وهن وما عرفوا
سفر تعاليت على شاطئيه اصولها
عذرا يا ابا السجود ما اوفت مدامعنا
من الماضي على دين ومكرمة خليفتها
فهل هدموا ابا الشهداء جدارا من تشيعنا
فجر اليك يجبر خطى الايام مطلعنا
نحن القادمون على الحتوف تسبقنا

قاسم صبار عبد الحمزة

دور الإمام العسكري عليه السلام القيادي في رعاية الأمة

المسلمين، ونعى على حكام عصره ظلمهم للبيعة، واستهانتهم بحقوقها فلذا أجمعت الأمة على تعظيمه والولاء له، والاعتراف بقيادته الهامة لها.

لقد أدى الإمام العسكري دوره القيادي في رعاية الأمة على الرغم من سياسة الخلفاء العباسيين في اضطهاد الإمام، فضيقوا عليه غاية التضيق، كما فرضوا عليه الإقامة الجبرية في سامراء، وأحاطوه بقوى مكثفة من المباحث والأمن تحصى عليه أنفاسه، وتسجل كل من يتصل به، ولكن لم تخف هذه الممارسات التعسفية من ضوء وشعاع الإمام العسكري وظل يمارس دوره القيادي في حفظ الشريعة، وإحاطة الأمة بالعلم والمعرفة الصحيحة وانتشار الأمة من الواقع المرير الذي فرضته عليهم السلطات الجائرة في ذلك الزمان.

هينة التحرير

وإنقاذهم من البؤس والحرمان. في حين أنه كان يعيش عيشة الفقراء، فلم يحفل بأي شيء من متع الحياة وملذاتها، شأنه شأن آبائه الذين أعرضوا عن الدنيا وزهّدوا فيها. وكان من الطبيعي تقدير الأمة بجميع طبقاتها للإمام أبي محمد (عليه السلام) وتعظيمها له، فقد وقفت على هديه وصلاحه، وعزوفه عن الدنيا، وإخلاصه للحق، وتقاضيه في طاعة الله وعبادته، واستبان لها أنه بقية الله في أرضه، والممثل الوحيد كجده الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، بالإضافة إلى ذلك فقد تبني الإمام القضايا المصرية للعالم الإسلامي، ونادى بحقوق

بشؤون الدين وأحكام الشريعة، وإن علماء عصره كانوا محتاجين إلى الانتهال من نعيم علومه، ومن مثله البارزة. إنه كان أعبد الناس، وأشهدهم حريجة في الدين، وقد أثر طاعة الله على كل شيء، وكذلك كان أحلم الناس، وأكظمهم للغيظ، وقد قابل من أساء إليه بالصفح والعفو عنه، وظاهرة أخرى من نزاعته، أنه كان من أجود الناس، وأنداهم كفاً وأكثرهم إسعافاً للفقراء وإعانة للمحوجين، وقد قام بدور مهم في إنعاش الفقراء، فقد نصب له وكلاء في كثير من مناطق العالم الإسلامي، وعهد إليهم بتوزيع الحقوق التي ترد إليه، على فقراء المسلمين وضعفائهم مما أوجب إنعاشهم

الإمام أبو محمد الحسن العسكري هو الإمام الحادي عشر من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) الذين حملوا رسالة الإسلام، وتبنوا أهداف الدين الحنيف، ووهبوا حياتهم في سبيله، ووطنوا أنفسهم لمواجهة الكوارث وتحدي الصعاب والشدائد من أجل نشر قيمه وأهدافه، فما أعظم عائداتهم عليه، وما أكثر لطافتهم وأياديهم على المسلمين. لقد كان هذا الإمام العظيم فتناً من أفاضل العقل البشري بمواهبه وطاقاته الثقافية والعلمية، كما كان بطلاً من أبطال التاريخ، وذلك بصموده أمام الأحداث، وإيرادته الصلبة تجاه الحكم العباسي المنحرف، فقد تمرد الإمام على نكته الفاسدة، وسعى إلى تحقيق الحق والعدل بين الناس. لقد كان الإمام العسكري (عليه السلام) وحيد عصره في وفرة علومه، وأعلم الناس



من (طوزخرماتو) إلى كربلاء حبل من الولاء



الوارف) أن أشار علينا بمفاهيم جديدة لتسبل الخير والعمل الصالح. س: في صدى زيارة الأربعين، كيف ستعكسون هذه الزيارة لأهاليكم؟ بطبيعة الحال نحن استثمرنا هذه الزيارة وأقمنا كشفاً حول المواكب وأجرينا لقاءات وتحدثنا عن المعايير الإيجابية والسلبية لها ووثقناها في مجلة مدينتي وهي تابعة لهيئتنا وسوف نكتب ما رأيناه في كربلاء المقدسة.

حاوره/ حسين النعمة

مهرجان في كربلاء. س: هل يقتصر عمل الهيئات على هذه الانجازات فقط، أم هناك أعمال أخرى؟ لدينا مشاريع أخرى تعكس للمجتمع ما يبدعه مثقفينا وتقريباً أكثر ما يتناوله مبدعينا يعبر عن المجتمع وما فرضه علينا واقعنا الاجتماعي لذلك نعمل في مجالات عديدة وبعدما زرنا كربلاء المقدسة، والنجف الأشرف أخذنا رأي المرجعية وكان لقاءنا بالمرجع الديني الأعلى سماحة السيد السيستاني (دام ظله

تشكلت هذه الهيئات تحديداً في ٢٠٠٤ م في قضاء طوزخرماتو في محافظة صلاح الدين - من مجموعة مثقفين وأساتذة جامعيين وأدباء وحرفيين لنشر مفاهيم أهل البيت في المجتمع. س: هل اقتصر عمل الهيئات المستقلة على ثقافات أهل البيت، أم كان هناك ثقافات عامة أخرى؟ نحن بطبيعة الحال في مجتمع إسلامي بدأ نوعاً ما يستجيب إلى أهداف أهل البيت من خلال أعضاء الهيئات المثقفين والأدباء والفنيين، لذلك يجب أن نعكس إلى المجتمع الذي نعيش فيه أن الدين الإسلامي هو أساس لكل المفاهيم الموجودة في المجتمع ولأن مدينتنا طوزخرماتو تعبر عن نبع آل البيت لذلك نحن ننشر ثقافة المحبة والتسامح بجميع مجالاتها...

س: هل شاهدتم أثر في صلاح الدين يعبر عن انجازاتهم؟ نعم، بدأنا نعمل في مجال الثقافة من خلال المعارض السنوية للخط والكتاب والفن التشكيلي بالإضافة إلى المهرجانات الشعرية والأماسي الأدبية التي تقام في طوزخرماتو وفي الحسينيات والمدارس وكذلك نقيم مهرجان الطيف الشعر السنوي وأقمنا لحد سنة ٢٠٠٨ ثمان مهرجانات مسرحية حسينية ولنا مسعى حثيثاً لإقامة

عندما نقول الإمام الحسين إنما نترنم بالإنسانية والحرية والإنعتاق من كل طواغيت الأرض والأنصياح للخالق المتعال، فالنهضة الحسينية بوتقة تذوب فيها شخصيات متنوعة المشارب والأفكار كوهب المسيحي والعبد جون وزهير العثماني وهكذا دواليك بيد أنهم تجمعهم إنسانية النهضة وتآلقها في سماء الحرية والكرامة الإنسانية التي هي مسيل للعب كل الأحرار في العالم بغض النظر عن انتمائهم الديني والمذهبي والعرقي، وهذا المعنى يتجلى أكثر عندما ترى جموع المعزين وهم في طريقهم إلى زيارة المولى أبي عبد الله بينهم الشيعي والسني والمسيحي والصابئي، يجمعهم حب المبادئ التي ضحى من أجلها الحسين.

زحفت حشود زوار الحسين ع من مدن كثيرة ما عانت من الطواغوت جاءت ساعية إلى مولاها ومعزية إمامها المنتظر. بما حل بوادي الطفوف أفواجا طالما حلمت بالمسير في أربعينية الحسين ع تاركة ديارها وأعمالها متوجهة لمعشوقها الأزلي... كان لنا لقاء مع الأستاذ (عباس خليل النجار) مسؤول الهيئات المستقلة في (طوزخرماتو) من محافظة صلاح الدين: س: متى تشكلت هذه الهيئات المستقلة؟

اتضحت الصورة الجلية لممارسات إخواننا الشيعة

آلاف السنين، تلك الذكرى ذكرى مقتل حبيب رسول الله وسيد شباب الجنة والتمثيل به، فلعن الله من قتله ولعن الله من مثل به ولعن الله من أعان على قتله... لقد عشنا أجواء الحدث وبالقدر الذي ذرفت الدموع وغصت الحناجر فقد اعتصرت قلوبنا جميعاً على تلك الفاجعة الأليمة التي حري بنا كمسلمين أن نتذكرها عاماً بعد عام لتصحوا الضمائر الغافلة عليها تعيد الوحدة للأمة الإسلامية بعد ذلك الشرخ العظيم الذي يحاول خفافيش الكراهية والظلام اتساعه عام بعد عام. سائلاً الله أن يجمعنا مع الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم وآل بيته الطاهرين في الفردوس الأعلى آمين. وعظم الله أجوركم وأجورنا جميعاً، والسلام.

مخلف بن دهم الشمري
ناشط حقوقي سعودي

الرضيعة، وأبناء المتعة، ولعن الصحابة واتهام أم المؤمنين وقرآن فاطمة وهذا كله هراء فلم نر ولم نسمع عنه وإنما مجرد افتراءات نقلت من كتب مشبوهة وعصور غابرة وروّج لها خفافيش الظلام الذين ملئت قلوبهم وصدورهم كرهاً للمحبة والسلام.

لم نجد في مجالس العزاء الحسيني ما كان يقال لنا (إنهم مجرد ما يشوفون واحد سني يقتلونه ويشربون دمه!!) وجدنا إخوة يرحبون بنا ويحترمونا ويجلسوننا صدر المجلس ووجدنا دماثة الخلق وكرم الضيافة وحتى شبابهم يساعدوننا في الخروج والدخول عبر الشوارع وهم لا يعرفوننا.

وجدنا التكبير والتهليل والصلاة على المصطفى صلى الله عليه وسلم واجتمعنا سنة وشيعة نستمتع الخطبة وتلك الأحداث الأليمة التي ندفع ثمنها اليوم رغم مرور

رسول الله صلى الله عليه وسلم والتبرع بالدم من أجل إسعاف المصابين والمرضى في المنطقة الشرقية.

لقد سقطت ورقة التوت واتضحت للناس الصورة الحقيقية لممارسات إخواننا الشيعة في يوم عاشوراء فهذه أمانة وشهادة واجب علينا نقلها إلى كل مواطن سعودي ومسلم أنه لا توجد مخالقات شرعية رأيها أو سمعنا عنها ولا وجود لإطفاء الأنوار والوقوع على النساء، وإن ما يحصل من تشويه لأتباع المذهب الشيعي لدينا وممارساتهم في يوم عاشوراء ما هي إلا أكاذيب ودعايات مغرضة وأساليب قدرة الهدف منها شق صف المسلمين وزرع البغضاء بينهم لمصالح شخصية وتدمير أجندة أعداء المسلمين لثقل صفوفهم وزرع الكراهية بينهم لإشغالهم عن عدوهم الحقيقي.

وهذه الأكاذيب مثلها مثل مضاجعة

الحمد لله على بيان الحق والحمد لله على أن تبعد الظلام والحمد لله على أن اتضحت الصورة الجلية لممارسات إخواننا الشيعة في عاشوراء والتي كثيراً ما يحاول العابثون بالوحدة الإسلامية تشويهها، وفي مناسبة مشاركتي بيوم عاشوراء مع إخواني السنة والشيعة والاستماع إلى خطبة سماحة الشيخ حسن الصفار وزيارتي للإخوة في حسينية سيهات فإن هذا الحدث العظيم يذكرنا بجرح الأمة الإسلامية في مقتل سبط رسول الله رضي الله عنه وأرضاه وسيد شباب الجنة، وحري بكل مسلم يحب رسول الله ويؤمن بكتاب الله ويحب آل البيت أن يحزن في هذه الذكرى الأليمة عندما امتدت تلك الأيدي المجرمة ومثلت بآب بنت رسول الله رضي الله عنه.

فلم أجد في هذا اليوم ولم اسمع قبله أو بعده إلا التهليل والتكبير والصلاة على

من أجل وحدة المسلمين

إقامته فيها، تشجع المسلمون السنة بدورهم لبناء مدرسة دينية لعلمائهم، ولكنهم لم يتمكنوا من إتمام بناءها، نظراً لأنهم كانوا يفتقدون المال اللازم لها، ولم يكن أمامهم من حيلة سوى الرجوع إلى السيد الشيرازي لطلب مساعدة مالية منه، وعندما التمسوا منه مثل هذه المساعدة، قام على الفور بتلبية طلبهم وزودهم بمنحة مالية سخية، وكانت هذه اللفتة الكريمة منه عاملاً من عوامل الانسجام والوئام بين سكان المدينة. (أسرة المجدد الشيرازي/ ص ٤٠).

الإسلامية في تحقيق غاياتها الاستعمارية، ولرفض هيمنتها على المسلمين جميعاً، ومن هنا كان يحرص على وحدة الكلمة الإسلامية.

وفي هذا الصدد نقل حفيده العلامة المحقق المفضل السيد رضي الشيرازي، حكايات عن بعض تصرفاته التي تنبئ عن حكمته وتبصره وحرصه على صون روح الوئام بين المسلمين.

قال: عندما شرع السيد الميرزا الشيرازي ببناء مدرسته الدينية العلمية الكبرى في مدينة سامراء، وهي من جملة المنشآت التي أقامها في هذه المدينة خلال سنوات

بين الفريقين.

وعندما نقل آية الله العظمى السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي حوزة درسه وسدة رئاسته الدينية إلى مدينة سامراء، حاول بكل جهد الوقوف ضد أي عمل أو قول قد يثير حفيظة السنة على الشيعة أو بالعكس، بل سعى إلى أن تسود روح السلم والوئام والتعايش الودي بين الفريقين، أما إذا ما وقع شيء ينبأ عن تصادم فإنه كان يبادر على الفور إلى تطويق وحله بالحسنى، لأنه كان يعلم جيداً أن القوى الأجنبية الطامعة تتربص وتجتجبن الفرص لا ستغلال أي نزاع أو تصارع بين الطوائف

من المعروف أن مدينة سامراء تسكنها أكثرية مسلمة سنية، وفي هذه المدينة يوجد مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (ع) ومكان غيبة الإمام المهدي المنتظر (ع)، ومن هذه الناحية تعتبر سامراء مدينة مقدسة جداً بالنسبة إلى المسلمين الشيعة الذين يسافرون إليها جماعات وفرداً لزيارة العتبات المقدسة فيها، ولهذا فهي ملتقى السنة والشيعة كليهما، وفي الماضي حينما كانت الانتماءات المذهبية والطائفية على أشدها إلى حد أنها كانت تتخذ طابع التحدي، كان يحصل بعض المناوشات والنزاعات



لنأخذ موعظة من صبر أيوب

اللقاء في الأسحار

إن القيام في الأسحار بمثابة لقاء المولى مع خواص عبده، ولهذا لا (تتسنى) هذه الدعوة إلا لمن نظر إليه المولى بعين (اللطيف) (الرضا، وهي الساعة التي يكاد يطبق فيها نوم الغفلة حتى البهائم... ومن المعلوم أن نفس قيام الليل - مع قطع النظر عن حالة الإقبال - مكسب عظيم، لما فيه من الخروج على سلطان النوم القاهر، فكيف إذا اقترن ذلك بحالة الالتجاء والتضرع... ومن هنا جعل المولى جل ذكره (ابتعاث) النبي ﷺ المقام المحمود مرتبطاً بتهجده في الأسحار، رغم حيازته للملكات العظيمة الأخرى.. ويمكن القول - باطمئنان - أن قيام الليل هو القاسم المشترك بين جميع الأولياء والصلحاء، الذين يشتد شوقهم إلى الليل ترقباً للناذرات الأسحار.. وقد روي عن الإمام العسكري ﷺ أنه قال: { الوصول إلى الله، سفر لا يدرك إلا بامتطاء الليل { البحار - ج ٧٨ ص ٣٧٩.

الشيخ حبيب الكافلي

بدأت الشماتة، فكان هذا أصعب على النبي أيوب ﷺ. فأجاب قائلاً: وعزة ربي... ما أكلت لقمة من طعام، إلا ومعني يتيم، ومسكين يأكل معي... وما عرض لي أمران كلاهما فيه طاعة الله، إلا وأخذت أشدهما علي. وهكذا اجتاز نبينا أيوب ﷺ جميع الابتلاءات صابراً شاكراً، مناجياً ربه بلسان مهذب، ويدون أية شكوى. { ربي مسني الضر وأنت أرحم الراحمين }.

وهنا فتحت له أبواب الرحمة الإلهية، ورفع البلاء عنه، وانهمرت عليه النعم أكثر من السابق.

ويشير التاريخ لنا بصمود وصبر المؤمنين، بالرغم من هول المصائب وكثرتها، إلا أنهم صمدوا وصبروا، وذلك لإيمانهم بأن ما هذه الظروف إلا امتحانات إلهية معدة لهم، ليكونوا أكثر صلابة وقوة وخضوعاً لقضاء الله وقدرته.

نستلهم من النبي أيوب عليه السلام كيفية تحمل الرزايا وخاصة نحن نعيش في زمن يستوجب على الفرد أن يجعل الصبر سلاحه الحقيقي في ظل غياب إمام عادل، الانتظار لقيام القائم هو هدف كل إنسان مؤمن بالإمام المهدي عجل الله فرجه لإقامة عدالة السماء التي تملأ الأرض قسطاً وعدلاً.

المؤمن لا تتغير أفكاره وأعماله بتغير النعم، فهو يتوجه إلى الله عز وجل في كل لحظة من لحظات حياته: في قوته، وضعفه، وحريته، وسجنه.. ولا تغيره حوادث الحياة: لأن أرواحهم متعلقة بمرضاة الله عز وجل.. وها هو كتابنا القرآن الكريم، يعرض موعظة عن صبر النبي أيوب ﷺ. إن البلاء الذي وقع على النبي أيوب ﷺ لم يكن لكفران النعمة، بل كان لشكر النعمة الذي حسده عليها إبليس - لعنة الله عليه - إذا قال: يا رب.. إن أيوب لم يؤد شكر هذه النعمة، إلا بما أعطيته من الدنيا.. ولو حرمت، ما شكرت.. فسلطني عليه..

فسلطة الله - عز وجل - على النبي أيوب ﷺ فأهلك أولاده الواحد تلو الآخر.

فسلطة الله - عز وجل - على زرعته وغنمه.. فأحرق كل زرعه، وأهلك غنمه.

فسلطة الله - عز وجل - على بدنه، فأصبح غير قادر على الحركة من شدة المرض.

وهكذا كانت النعم تسلب منه الواحدة تلو الأخرى، ولكن ذلك لم يغير منه شيئاً.. حتى أن جمعا من الرهبان جاؤوا لرؤيته، فقالوا له: أي ذنب عظيم ارتكبت، فتبلى بهذا البلاء..؟ وهنا

عندما يتكلم النمل..!

أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ}.. [النمل: ١٨].

ففي هذه الآية إشارة واضحة إلى وجود لغة للنمل تتفاهم بها، وأن الله أعطى سيدنا سليمان القدرة على سماع هذه الأصوات وفهمها، واليوم يحاول العلماء فهم هذه الإشارات الصوتية التي يطلقها النمل، ولكنهم ميزوا أربعة أنواع من هذه الأصوات، وذلك بعد مراقبة استمرت سنوات طويلة. ١.. وبالتالي، فإن الترددات الصوتية هي وسيلة التواصل بين الحشرات، ولذلك قال تعالى: {وَأَنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا}.. [الإسراء: ٤٤]. عندما يتكلم النمل لا نملك إلا أن نقول: سبحان الله..!



اثبت الباحث الدكتور Robert Hickling أن الترددات الصوتية التي يصدرها النمل، تختلف من نملة لأخرى، ومن جنس لآخر، ومن موقف لآخر.. فهناك ١٢ ألف نوع من النمل في العالم، وعدد النمل على الأرض يفوق عدد البشر بأضعاف مضاعفة، وأمام هذا التعدد يختار الباحثون كيف يتعاملون مع هذه الأصوات.

لقد تمكن من تسجيل أصوات مختلفة للنمل، ونشرت هذه الأبحاث على مجلة Journal of Sound and Vibration عام ٢٠٠٦، وكانت المرة الأولى التي يسمع فيها الإنسان صوتاً حقيقياً للنمل..!

وقد تبين بنتيجة هذه الأبحاث أن النمل يتفوق علينا في حاسة السمع، ويتوقع العلماء أن النملة تستخدم قرون الاستشعار من أجل بث واستقبال الترددات الصوتية، تقوم النملة بتضخيم الإشارة الصوتية القادمة إليها مثل أجهزة الاستقبال الحديثة، بل وتقوم بإزالة مختلف التأثيرات: أي تقوم بعملية فلترة أو تنقية للصوت، لتمييزه عما سواه.. وهذا نظام متطور جداً للاتصال كان مجهولاً للعلماء، ولم يكتشفه إلا منذ سنوات قليلة، ولكن القرآن العظيم فقد تحدث عن هذا الأمر وأخبرنا أن النمل يتكلم، يقول تعالى: {حَتَّى إِذَا تَوَفَّا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا

قالوا عن الصبر

- الصبر عند المصيبة يسمى إيمانا.
- الصبر عند الأكل يسمى قناعة.
- الصبر عند حفظ السري يسمى كتماناً
- الصبر من أجل الصداقة يسمى وفاء.
- وما أجمل أن نستفيد من تجارب الحكماء ومن كنوز الحكمة ومن المختارات من كلام الحكماء والأنبياء عليهم السلام، والحكمة هي معرفة الحق وعمل الخير وهي الفضيلة العليا التي يحقق بها الإنسان إنسانيته وبها يستشرف إلى عالم أرقى وأسمى من هذا العالم الذي نعيش فيه.
- ✦ أثقل ما يوضع في الميزان، الخلق الحسن.
- ✦ كرم الرجل دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه.
- ✦ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.
- ✦ ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس.
- ✦ حسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الأعمار.

ثأفة عناية الإخوة المؤمنين، إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما يعد انتهاكاً لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب..

الاحرار

نشرة اسبوعية تصدر من شعبة النشر في إعلام
العتبة الحسينية المقدسة

هاتف: ٢٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٢٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

هيئة التحرير: حسن الهاشمي، طالب عباس الظاهر
الإشراف اللغوي: علي محمد ياسين
التصميم والإخراج الفني: محمد الكلابي
التنضيد الطباعي: حيدر عدنان الحفاجي
المراسلون: تيسير الاسدي، ولاء الصغار، علي الجبوري
المصورون: عمار الخالدي، رسول الوهادي

www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
info@imamhussain.org
iEmail:non_annashr@yahoo.com